مؤتمرات وندوات علمية

" الإعلام وثقافة العنف.. المؤتمر الدولي الثاني والعشرون لإعلام القاهرة في مايو القادم

إعداد: خالد زكي*

تنظم كلية الإعلام جامعة القاهرة مؤتمرها الدولي الثاني والعشرون بعنوان "الإعلام وثقافة العنف"، وذلك يومي 3-4 مايو 2016.

يهدف هذا المؤتمر إلي رصد مظاهر العنف كما تعبر عنها ممارسات وسائل الإعلام، وتحليل وتشخيص أسباب العنف الظاهر والكامن في ممارسات وسائل الإعلام، وبلورة اتجاهات الرأي العام نحو علاقة وسائل الإعلام بالعنف، ورصد الأثار الحقيقية والمحتملة علي الجماهير، إلي جانب رصد وتقييم أدوار الجهات الرسمية والأهلية المعنية بمكافحة العنف الذي تعكسه ممارسات وسائل الإعلام، وصياغة رؤية متكاملة لضبط ممارسات المؤسسات الإعلامية بحيث لا تكون أدوات ثقافة العنف، وكذلك لتدعيم دور الجهات المعنية بمناهضة مظاهر وأثار العنف علي الجمهور.

يتضمن المؤتمر ستة محاور أساسية، الأول بعنوان الإعلام بين العنف الفكري وثقافة الحوار الذي يركز علي رصد وتحليل الممارسات التي تعكس محاولة فرض الرأي الواحد، أو مصادرة الحقائق وإطلاق الأحكام، وتخوين الأخر، وحتمية النتائج بأسلوب يرفض الحوار أو المناقشة، ونقد العنف في الخطاب الإعلامي المتمثل في دعوات التعصب والتحزب بالارتكاز علي الدين أو الانحياز لفكر سياسي بعينه.

* مدرس مساعد بقسم الصحافة بكلية الإعلام جامعة القاهرة.

ويركز المحور الثاني علي العنف الاجتماعي في ممارسات وسائل الاتصال سواء العنف الأسري أو الموجه ضد الأطفال، أو العنف في أماكن العمل والتحرش، والعنف داخل المدارس، وغير ذلك من مظاهر العنف في الحياة اليومية.

ويتناول المحور الثالث موقف التشريعات ومواثيق الشرف الإعلامية من مسألة العنف، مركزاً علي التحليل النقدي لنماذج من التشريعات الإعلامية ومواثيق الشرف من منظور مدي كفاءتها في ضبط ممارسات وسائل الإعلام بحيث تلتزم بنشر ثقافة الحوار والسلام.

ويركز المحور الرابع علي تحليل اتجاهات الرأي العام نحو علاقة وسائل الإعلام بالعنف في المجتمع، متناولاً مدركات عينات مختارة من الجمهور العام أو الفئوي أو النخبة بشأن علاقة الإعلام بالعنف سواء كانت علاقة تدعيم أو مكافحة أو غير ذلك.

ويهتم المحور الخامس من محاور المؤتمر، برصد وتحليل مظاهر العنف التي تقع ضد الإعلاميين بما يتناقض مع حرية التعبير وحق الجماهير في المعرفة، فيما يركز المحور السادس والأخير علي استخدام وسائل الإعلام في إدارة العنف والصراع وذلك من واقع نماذج مختارة تعكس التناقضات بين الأطراف المتصارعة وتغذي العنف الذي بدوره يعمل باتجاه توليد العنف وانعكاسات ذلك علي المجتمع.

وضعت الكلية مجموعة من الشروط لقبول البحوث في المؤتمر، منها ألا يزيد عدد صفحات البحث عن 30 صفحة، وتقدم باللغة العربية أو الانجليزية، وملخصاً بغير اللغة التي كتب بها البحث ولا يقل عن صفحة، وألا يكون البحث قد سبق نشره في أي مكان أخر.

وينظم المؤتمر علي هامش جلساته الرئيسية التي ستناقش فيها البحوث العلمية المحكمة، جلسات فرعية وورش عمل وندوات تناقش فيها عدد من أرواق العمل عن علاقة وسائل الإعلام بالعنف، وسوف يمنح المؤتمر جائزة مالية وشهادة تقدير لأفضل بحث.

جامعة الشارقة تنظم مؤتمراً علمياً حول " أخلاقيات الإعلام وقوانينه في دول مجلس التعاون الخليجي"

أعلنت كلية الاتصال بجامعة الشارقة بالإمارات أنه بإمكان المهتمين والباحثين فى مجال الإعلام، المشاركة فى مؤتمرها "أخلاقيات الإعلام وقوانينه فى دول مجلس التعاون الخليجى"، الذي سيقام خلال الفترة من 27 – 28 إبريل القادم، بالتعاون مع مؤسسة الخليج للطباعة والنشر، وتحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمى، عضو المجلس الأعلى، حاكم إمارة الشارقة، رئيس جامعة الشارقة.

ويتضمن المؤتمر عدداً من المحاور التي تتبلور حول مواثيق الشرف الأخلاقية، والضوابط الأخلاقية لمعالجة وسائل الإعلام للصراعات، ووسائل الإعلام وبناء السلم المجتمعي، وحقوق الملكية الفكرية، وجرائم الانترنت، والعنف في السينما والتليفزيون، وجرائم السب والقذف، وأخلاقيات التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي، إلي جانب دراسات حالة في مختلف مجالات الإعلام.

اللجنة المنظمة للمؤتمر أكدت أن أخر موعد لإعلام الباحثين بقبول اللجنة العلمية لبحوثهم 20 مارس 2016، وسيتسلم المشاركون شهادات مشاركة أو حضور.

كلية علوم الاتصال بالجزائر تنظم مؤتمراً حول

"الإعلام وقضايا المرأة" في أبريل القادم

ينظم قسم الاتصال بكلية علوم الإعلام والاتصال بجامعة الجزائر، مؤتمراً علمياً حول "الإعلام وقضايا المرأة: واقع ورؤى"، وذلك يومي 13 و14 أبريل من العام الجاري. ويوجه القسم الدعوة لجميع الأساتذة والباحثين والمهنيين من مختلف الدول للمشاركة في فعاليات المؤتمر بأوراق بحثية أو مناقشات حول فعاليات المؤتمر والتي من المقرر أن تتضمن أربعة محاور أساسية، الأول قائم علي الإعلام وقضايا المرأة في الشأن السياسي التشريعي من خلال مناقشة التشريعات الدولية والإقليمية و الوطنية،والثقافة المجتمعية والمشاركة السياسية للمرأة إلي جانب المعالجة الإعلامية لواقع المرأة، فيما يركز المحور الثاني علي الإعلام وقضايا المرأة في الشأن الاقتصادي من خلال مناقشة وضعية المرأة في سوق العمل.

أما المحور الثالث من محاور المؤتمر فيركز علي الإعلام و قضايا المرأة في الشأن الاجتماعي الثقافي، متناولاً العلاقة بين الإعلام والإبداع النسوي، وكذلك صور العنف المختلفة ضد المرأة، بالإضافة إلي التركيز علي دور الإعلام في معالجة الإعلام لقضايا المرأة الريفية.

ويناقش المحور الرابع والأخير الإعلام الجديد وقضايا المرأة، من خلال التركيز علي دور الوسائل المختلفة من الإعلام الجديد من الصحافة الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي والمدونات في قضايا المرأة.

يسعي المؤتمر من خلال محاوره الأربعة إلي البحث عن إشكالية رئيسية تتجسد في توصيف دور الإعلام بكل وسائله التقليدية والجديدة في معالجة قضايا المرأة على مختلف المستويات، إلي جانب الكشف عن الحجم الحقيقي لحضور هذه القضايا في المشهد الإعلامي.

وضع القسم مجموعة من الشروط للمشاركة في هذا المؤتمر هي : أن يكون موضوع الورقة البحثية المشارك بها الباحث في المؤتمر وثيقة الصلة بالمحاور السالف ذكرها، وألا يكون قد تم نشرها في مؤتمرات سابقة، وأن يتم توثيقها وفقاً للأصول والقواعد العلمية المتعارف عليها في البحث العلمي، علماً بأن أخر موعد لإرسال الأوراق البحثية يوم 26 مارس من العام الجاري إلكترونياً علي البريد الإلكتروني Dep.communication2015@gmail.com ، وتقدم الأعمال في شكل ملف " وورد"، علي أن تشمل الصفحة الأولى على عنوان المساهمة واسم الباحث والهيئة المنتمي إليها والعنوان الإلكتروني وسيرة مهنية قصيرة، وملخص من 300 كلمة بلغة أجنبية، علي أن تنشر الأوراق المقبولة في عدد خاص من مجلة الكلية " المجلة الجزائرية للاتصال"، وتتحمل الكلية مصاريف الإقامة في الجزائر.

في ندوة علمية حول مشروع قانون تنظيم الصحافة والإعلام بأكاديمية الشروق

تأكيدات علي تفعيل إعلام الخدمة العامة ودراسة أوضاع الصحف المتعثرة

أكد المشاركون في ندوة مشروع "قانون تنظيم الصحافة والإعلام .. رؤية مجتمعية"، علي أهمية إجراء حوارات مستمرة ومناقشات جادة حول مشروع القانون قبل إقراره بشكل نهائي من خلال مجلس النواب، مؤكدين أن المشروع يحمل الكثير من الإيجابيات لصالح الصحفيين والإعلاميين مع الأخذ في الاعتبار الواجبات المفروضة عليهم تجاه الوطن والجمهور.

جاء ذلك خلال الندوة التي نظمها المعهد الدولي العالي للإعلام بأكاديمية الشروق بالتعاون مع نقابة الصحفيين، التي حضرها لفيف من الخبراء الأكاديميين والممارسين الإعلاميين، وتناولت عبر أربع جلسات مناقشة عدد من الموضوعات منها الإشكاليات والتحديات في المشهد الإعلامي، تنظيم الحقوق والواجبات، حقوق الجمهور، دور الاتحادات والنقابات ومنظمات المجتمع المدني، إعلام الخدمة العامة .. الدور والمسئولية.

افتتحت الندوة الدكتورة هويدا مصطفي، عميد المعهد العالي للإعلام بالشروق، قائلة: أن هذه الندوة تم تنظيمها في إطار الحوار المجتمعي والنقاش العام حول مواد مشروع القانون البالغ عددها 207 مادة تتناول الحقوق والواجبات وإصدار الصحف والكيانات الإعلامية المتمثلة في المجلس الأعلي لتنظيم الإعلام، والهيئة الوطنية للصحافة، والهيئة الوطنية للإعلام المسموع والمرئي والالكتروني.. وغيرها من القضايا المتعلقة بالصحافة والإعلام في مصر.

وقدم يحيي قلاش، نقيب الصحفيين، خلال كلمته رؤيته للمشهد الإعلامي الراهن، ولما أنجزته لجنة الخمسين وصولاً إلي عرض مشروع قانون تنظيم الصحافة والإعلام للنقاش العام، بما يتفق مع نصوص دستور عام 2014، وبما يلبي طموحات الجماعة الصحفية والإعلامية. ونوه قلاش إلي ما أسماه حالة التعطيل والغموض والتربص وحملات الهجوم علي المشروع،

مما يثير العديد من الهواجس وعلامات الاستفهام لدي الجماعة الصحفية، مشيراً إلي أن تعطيل إصدار القانون يعد جريمة مكتملة الأركان ضد الوطن – علي حد قوله.

واختتم قلاش: " أستطيع أن أقول بضمير مستريح أن مشروع قانون تنظيم الصحافة والإعلام يعبر عن طموح طبيعي مستحق لوطن يمر بظروف انتقالية تاريخية، ولا يليق في هذه الظروف أن نرضخ لإعادة عجلة التاريخ إلي الوراء بعد ثورتي 25 يناير و30 يونيه العظيمتين.

فيما أوضح الدكتور حسن عماد مكاوي، وكيل المجلس الأعلي للصحافة وعميد كلية الإعلام جامعة القاهرة سابقاً، أن الإعلام المصري يعاني في الوقت الراهن مما أسماه بالفوضي والعشوائية والارتجال لأنه يفتقد إلي التنظيم والقانون، لافتاً إلي أن مشروع القانون المعروض يعبر عن جوانب مضيئة لأنه باختصار تم إعداده بواسطة أبناء المهنة من الصحفيين والإعلاميين أنفسهم.

وشدد الإعلامي حمدي الكنيسي علي ضرورة الإسراع بإقرار منظومة إعلامية جديدة تساعد في وضع الإعلام في صورته الحقيقية، موضحاً أن هناك شكوكاً من جدية الحكومة في حرصها علي إصدار قوانين الإعلام.

ودعا عماد الدين حسين رئيس تحرير الشروق إلي تفعيل إعلام الخدمة العامة، قائلاً: لا يمكن الحديث عن وجود إعلام خدمة عامة بالمعني الحقيقي للكلمة بدون استقلال حقيقي لوسائل الإعلام، موضحاً أن هناك معوقات تشوب أداء الإعلام المصري وتعوق فكرة وجود إعلام خدمة عامة، أبرزها غياب المهنية لدي كثير من العاملين في وسائل الإعلام نتيجة تعدد انتماءاتهم وولاءتهم لأنهم يعملون في أكثر من وسيلة في الوقت نفسه.

الندوة التي تم توثيق فعالياتها في كتيب من تقديم الدكتورة هويدا مصطفي عميدة المعهد، وتحرير الدكتور حسين ربيع، المدرس بقسم الإنتاج الإخباري، خلصت إلي مجموعة من التوصيات أهمها: التسريع بإصدار القانون الجديد لتنظيم الصحافة والإعلام، إلي جانب الأخذ بنموذج إعلام الخدمة العامة، والأرتقاء بالأوضاع المهنية للصحفيين والإعلاميين، ودراسة أوضاع الصحف المتعثرة.